

الى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

سبل مواجهة الإدارة للأخبار الزائفة استنادا إلى توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛
تُشكّل الأخبار الزائفة مصدر قلق مجتمعي كبير ومتصاعد. كما أنّ هذه الظاهرة الخطيرة لا تتوقف آثارها السلبية فقط على الأفراد، بل تتعداها لتشمل الإضرار بالمجتمع برُمته، قيمياً ومادياً. كما أنّ هناك من الأخبار الزائفة ما سبّب في مآسي اجتماعية وإنسانية ونفسية وصحية خطيرة.
بهذا الشأن، أصدر، مؤخراً، المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي رأياً حول "الأخبار الزائفة: من التضييل الإعلامي إلى المعلومة الموثوقة والمتاحة". وقد وقف المجلس، بالمناسبة، على حقيقة أنّ الظاهرة قديمة، لكنها انتعشت بشكل هائل مع التوسع الكبير في استعمال وسائل الاتصال الحديثة.
وللتدليل على حجم الظاهرة وتهديداتها، نشير إلى دراسة كانت أنجزت سنة 2018، وأظهرت أنّ المعلومة الزائفة تنتشر بسرعة تفوق سرعة انتشار المعلومة الصحيحة بست 6 مرات.
على هذه الأسس، نسألكم، السيدة الوزيرة، بصفتكم مسؤولة عن قطاع الانتقال الرقمي، حول التدابير التي سوف تتخذونها من أجل تفعيل توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ذات الصلة. ولا سيما منها ما يرتبط بالتحسيس بأهمية الدعامات الرقمية؛ واعتماد سياسة البيانات المفتوحة والمتاحة؛ وضرورة تحسين شفافية الإدارة، من خلال تحيين المعلومات المنشورة على المواقع والمنصات الرسمية للإدارات المختلفة، في إطار تفعيل القانون 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات. وأيضاً إحداث بوابة رقمية رسمية عمومية للتحقق من المعلومات المتداولة checking-Fact بخصوص المعلومات الرسمية بالمغرب؛ وإحداث نظام علامة مميزة موجه لمواقع التحقق من المعلومات، وذلك على غرار علامة @thiq e- بالنسبة للمقاولات التجارية الإلكترونية؛ فضلاً عن تشجيع البحث العلمي في مجال رصد الأخبار الزائفة؛ وكذا الانفتاح على التعاون الدولي والاستلham من بعض التجارب الدولية الناجحة؛ وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني